مقدمة: منذ أن دخلت البشرية في عصر االنترنت وما صاحبها من طفرة في تطوير تكنولوجيا االتصالووسائل نشر المعلومات وتداولها، أصبح االتصال الرقمي فاعال رئيسيا في مختلف مشاهد الحياة،وتغلغلت وسائل االتصال الرقمي في تفاصيل الحياة اليومية، كما افتتحت مجاالت مختلفة ، اقتصادية ت واجتماعية ، وفي ذات الوقت اتسعت دائرة انتشارها بين فئات المجتمع المختلفة ، وتزايدت إعداد مستخدميها وكثافة معدالت استخدامها بوتيرة متصاعدة .حيث أصبح االتصال الرقمي حجر ألساس في تسيير العمل وتطوير االداء بكافة المؤسسات الرسميةوغير الرسمية وتعاظمت قوة إلعالم الرقمي و أبعاد تأثيره المختلفة، زادت أهمية دور المؤسسات االعالمية كشريك في صناعة االحداث والتطورات في المجتمع فاإلعالم يمكن ان يخلق بيئة داعمة للتطور اومقاومة له كما انه يمكن ان يقود المجتمع بوعي، أو ان يسهم في تضليله وتزييف وعيه .لذا تصدرت أهمية االتصال الرقمي ، ومفاهيم وقيم وتفاعالت إنسانية وتأثيراته في المجتمعات االنسانية، قائمة أولويات اهتمام الباحثين العرب وألجانب في مختلف بلدان العالم، على مدار السنوات ألخيرة .وتصاعد هذا االهتمام مع تجلي االنعكاسات المختلفة للتطور التكنولوجي بما يحمله من إمكانات متفردةلوسائل االتصال بين البشر، وتأثير ذلك على مضامين وقيم الرسائل إلعالمية واالتصالية بصفة عامة،إضافة الى ما يحمله أيضا من مخاوف تواجه صناعة إلعالم في العالم ألمر الذي يوجب إعا دة النظرتفصيال ، والبحث بعناية في تقييم مدى كفاءة إلعالم في االضطالع بمستوياته ـ والعمل على اقتراحسبل واليات محددة عملية لتطوير االداء إلعالم ي في ضوء ما يواجهه من تحديات تفرضهاالسرعة الشديدة والنقاش الطاحن، وسيولة المعلومات ووقرتها التي بلغت حد التخمة ، وغير ذلك من المفردات التي برزت بقوة في بيئة العمل إلعالم ي راهنا . ارتبط باالتصال الرقمي تغيرات وتحوالت جذرية في عالقة الجمهور باإلعالم ، وفيعالقته بمصادر المعلومات إجمال، فتأثرت أساليب ممارسة العمل إلعالم ي، بسبب الدورالجديد 1الذي user بات الجمهور يقوم به كمنتج ومستخدم لإلعالم بعد أن كان متلقيا لعهود طويلة .فأصبحالمحتوىالذي ينتجه الجمهور ويتبادلونه عبر تعليقات االتصالالرقمي أحد المصادر المهمة في تشكيل خبراتنا ومعارفنا بما يحدث في generated content لتناسبcustomization البيئة المحيطة .ويشهدكليومتقريباظهورالعديدمنتطبيقاتاالتصال التي تتنافس في تطبيق فكرة التخصيص احتياجات ألفراد كل حسب اهتمامه وميوله وأصبحت وسائل االتصال الرقمي هي أقرب ما يالزم إلنسان في حياته اليومية والشخصنة interactivity .وتحولت قطاعات عريضة من الجمهور لمتابعة وسائل إلعالم بشكلها الرقمي الجديد، حيث التفاعلية كلمات مفتاحيةفيإنتاجاوستخدامالمحتوىإلعالمي . وبيئته وأعرافه في مجاالت العالقات العامة، واالتصالpersonalization المؤسسي وفي إدارة االزمات ، كما تجلت أكبر مظاهر التحول التكنولوجي والمهني وما يتبعه من تداعيات في صناعة الصحافة، إلعالم التي تأثرت تأثرا جذريا بما فتحه لها: تعريف االتصال الرقمي إن االتصاالت الرقمية هي التي تتعامل بمبدأ النظام الثنائي. ويتصف هذا النوع من االتصاالت بقوتها وجودتها العالية، حيث أن هناك ما يسمى بالضوضاء الكهرومغناطيسية في الطبيعة. هذه الضوضاء تسبب تشوشا في إلشارة التناظرية التي تعتمد على شدة التيار وتردده، لكن فيحالة استخدام النظام الثنائي، فإن إلشارات تحسب بمرور نبضة أو عد مرمرها، فال تتأثر بالتشويش الذيتسببه الضوضاء الكهرومغناطيسية، ومن أمثلة ألجهزة التي تعتمد االتصاالت الرقمية هي: التلفازالرقمي،ويشار إلى أن إلشارات الرقمية تنتج عن تقطيع إلشارات التناظرية إلى أجزاء، ويمكن التحويل من النظا م .ويعرف كريستي االتصال الرقمي بأنه المهارة ألساسية 2لمعظم ألعمالالتي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم، واالستقبال لوسائل االتصال فيوظائفهم وحياتهم، حيث أن االتصال الرقمي هو "القدرة على خلق االتصال الفعال بواسطة الوسائلالرقمية. وال يبتعد هذا المفهوم كثيرا عن مفهوم االتصال من خالل الكمبيوتر، أو االتصال القائم على الكمبيوتر، وكلها مفاهيم تؤكد دور الكمبيوتر في عملية االتصالبحيث ال يمكن أن نغفلها ـ بوصفها وامتداداتها وعالقاتها من خالل النظم الرقمية ـ في تعريف االتصال 1.في هذا المجالمحددات تعرف االتصال الرقمي :إناالتصالالرقميهو"العمليةاالجتماعيةالتييتمفيهاالتصالعنبعد،بينأطارفيتبادلونألدوار في بث الرسائل االتصالية المتنوعة واستقبالها من خالل النظم الرقمية ووسائلها، لتحقيق أهدافنوضحها فيما يلي إذا كنا نصف االتصال االنساني في أشكاله التقليدية بأنه عملية على أساس الحركة والتدفقواالستمرارية وعالقتها وعالقات عناصرها ببعضها البعض، وتأثيرات السياق والبيئة االتصالية الذي تتمفيها هذه العملية، فإن االتصال الرقمي يزيد على ذلك بأن العالقات ليست بين عناصر العملية فقطولكنها بين عناصر النظم الرقمية التي تعمل على استمرار االتصال وتطوره إن تأمين العالقات بين العناصر وأدوارها في إطار التأثيرات االقتصادية والتقنية والمهنية، وتعتبرهذه أيضا عمليات فرعية في العملية الكلية، تتسم بالتطور والتغير المستمر والتأثيرات المتبادلة مععناصر عملية االتصال سواء في تيسير العملية أو تحقيق أهدافهاعلى الرغم من ظهور مفهوم العزلة لوصف تعرض ألفراد إلى الشبكة العالمية

Summarized by © lakhasly.com

للمعلومات ـاالنترنت ـفإن البعد االجتماعي في عملية االتصال، مع شبكة المعلومات بجانب االتصال الثنائي والجمعي، يظهر واضحا 3في التأكيد على ألدوار االجتماعية التي يمكن أن يقوم بها االتصال عبرالشبكات،الكثيرين من الخبراء باإلضافة إلى قرارات اليونسكوإناالتصالبينألفاردهواتصالعنبعدمهماكانمستوىاالتصال–ثنائيا أو جمعيا ـ ومهماكانت التقنيات المصاحبة لعملية االتصال للتقريب بين ألطراف بالكتابة أو الصوت أو الصورة،ولكنهاالتجعلهيقتربمنمستوىاالتصالالماوجهيالذي يقوم على لقاء أطراف االتصال وجها لوجه في مكان واحد .إن االتصال وان كان يتم عن بعد، إال أن مستحدثات النظم الرقمية وفرت مقومات االتصال المواجهةمثل دائرية االتصال وتبادل االدو ار االتصالية وتدعيم وظائفها .فالنظم الرقمية ومستحدثاتها ضرورية لتحقيق االتصال ووظائفه، وال يقوم االتصال السلكي أو الالسلكيمقامه ما دام ال يعتمد على النظم الرقمية، ألن النظم الرقمية ومستحدثاتها هي التي أضفت على هذاالمفهوم طابعه الخاص بما توفره من مزايا و خصائص ال تتوفر في ألشكال التقليدية لالتصال ال تختلف عناصر االتصال في هذا المفهوم عن العناصر المعروفة لالتصال بأشكاله التقليدية ولكنه يزيد عنها في ضرورة توفر أجهزة الترميز الرقمية في االرسال واالستقبال باإلضافة إلى أجهزةاالتصال ذاتها في .المستويات المختلفة لالتصالتعتبر القراءة والكتابة والثقافة الكمبيوترية من المهارات الضرورية ألطراف االتصال الرقمي نظرالمتطلبات التعامل مع وحدات الحاسب وتعليماتها في البداية، ثم طبيعة الرسالة الرقمية التي تحتاج إلىعمليات .ومعالجات مكتوبة لتحريرها او إرسالها واستقبالهايتسم االتصال المواجه بمعرفة أطراف االتصال لبعضهم البعض وتؤثر هذه المعرفة في مستويات تأثير عمليةاالتصالبجانبتأثيرالرسالةذاتهافياالتصالالجماهيريمنخاللوسائلإلعالمفإنهعادة ما يكونالقائمباالتصالمعروفالدىجماهيرالمتلقينأيضا،بينماالىكونجمهورالمتلقينمعروفالدى القائم 4باالتصال. أما في االتصال الرقمي فإنه ما لم يستهدف االتصال شخصا بذاته أو جماعةمعينة من خالل وسائل االتصال الرقمي مثل البريد االلكتروني والحوار والمحادثات ومجموعات ألخباراو قوائم البريد أو ألصدقاء،فإنهفيكثيرمناالحاولاليكونالقائمباالتصالمعروفافيالماوقعالمختلفة التي يستهدفها المتلقي أو المستخدم. سوف يتجول المتلقي بين مليارات الصفحات لموضوعات متعددة لباحثين أو كتاب معروفين والغالبية العظمى آلخرين مجهولين بالنسبةللمتلقي: عناصر االتصال الرقميالتختلفعناصراالتصالالرقميعنعناصرألشكالألخرىمناالتصالسوىبإضفاءالطابعالرقمي عليها برقمنة المصدر القائم باالتصال وأيضا جهاز االستقبال، وبالمعالجة الرقمية للرسالة، 1والشكل التالي يوضح عناصر االتصال الرقمي مستويات االتصال الرقمي :ساعدت تكنولوجيا النظم الرقمية على تطوير مستويات وأشكال االتصال القائمة، وتوفير أشكال حديثة بحيث تؤدي في النهاية إلى تعظيم قدر االستفادة من توظيف هذه التكنولوجيا في مجالاالتصال والمعلومات، وعلى العموم هناك ثالثة منظومات تواصلية داخل شبكة االنترنت ألولى هي المنظومة الفردية ـالجمعية)المدونات، فهي المنظومة المؤسساتية)مواقع وبوابات المؤسسات االقتصادية والجمعيات االتصال واإلعالم على شبكة إلنترنت، ص المحور الثالث : المسؤولية االجتماعية للمؤسسات في عصر االتصال الرقمي: مستويات االتصال الرقمي ساعدت تكنولوجيا النظم الرقمية على تطوير مستويات وأشكال االتصال القائمة، وتوفير أشكال حديثة منها. بحيث تؤدي في النهاية إلى تعظيم قدر االستفادة من توظيف هذه التكنولوجيا في مجالاالتصال أما الثانية، فهي المنظومة Wiki * :والمعلومات، وعلى العموم هناك ثالثة منظومات 5ألولى هي المنظومة الفردية مواقع الويكي المؤسساتية الحكومية والثالثةهيالمنظومةإلعالمية)الماوقعإلعالميةاوإلخبارية(؛ المنظومات الثالث وفي فلكها تتعدد مستويات يمكن اعتماده لتشخيص منظومة ماأـاالتصالبالحاسبوبارمجه:فيهذهالحالةيكونجهازالحاسببمافيهمنبارمج–تمثل قاعدة بيانات ـ طرفا في عملية االتصال، مادامت هذه البرامج هي الرسائل المستهدفة التي تتسم بالتفاعلية وتوفر للمتلقي المعلومات التي يريدها في الوقت والمكان الذي يحدده. إذ يتفاعل مع هذه البرامج وفقأسلوب تصميمها والهدف من هذا التصميم سواء كان ألغراض التعليم او البحث في قواعد البيانات أوالتسلية والترفيه.ب ـاالتصال بقواعد البيانات: أما في هذه الحالة، تعتبر الحواسب أجهزة طرفية لقواعد البيانات التي يتمتخزينهافيتصلبعددمنالحاوسيبتكونفيمابينهاشبكةمحليةداخلالمؤسةاوالمنظمة .تتيح هذه الشبكات لكل مسئول أو مستخدم الدخول على قواعد البيانات واالستفادة منها من خاللاالتصال الكابلي أو تكنولوجيا الموجات إلذاعية بين الحواسب والحاسب الرئيسي أو بين الحواسب وبعضها في تنظيمات معينة لالتصال. أو باستخدام شبكات االنترنت داخل التنظيم المؤسسي، واالكسترانت لالتصال بالعمالءاولمساهميناولفروعأوالمؤساتألخرىفيالخارج–كما سبق أنأوضحنا ـمن خالل شبكة On– االنترنت .ج ـاالتصال المباشر من خالل الشبكات: يقترب هذا االتصال من شكل االتصال المواجهي وانكان يتم من بعد حيث يعتمد على الشبكات في االتصال باآلخرين سواء كان إتصاالشخصيا أو بالمجموعات الصغيرة. لذلك يعتبر كارتLine

Summarized by © lakhasly.com

الترميز الرقميمع أجهزة الهاتفضرورة لتحويل الإشارات الصوتية أو المصورة، أو الرسائل المكتوبة إلى رموز رقمية عند الإرسال ثمإعادة الترميز الرقمي إلى الرموز اللغوية المكتوبة أو المسموعة أو الإشارات المصورة . يمكن االتصال من خالل الحوار المباشر الذي يتم في شكل الحوار المكتوب بتبادلالرسائل على الشاشة أو 6الصوت. وال تقف الرسائل المتبادلة في هذه الحالة عند حدود الرموز المكتوبة، ولكن تبادل الصوروالرسوم بأنواعها خالل هذا الحوار .كمافيأحاولالمؤتمارتبالفيديوالذيينقلالحاورباالصوت والصورة عبر الشبكات. وتتسم الأشكال السابقة بالتزامن في الحوار أو تبادل الرسائل. ويمكن تبادلالرسائل ال تزامنيا كما في أحوال البريد الإلكتروني د ـ االتصال بمواقع الوسائل الإعالمية: نظرا للتزايد الضخم في عدد مستخدمي الشبكة العالمية للمعلومات)االنترنت(والشبكات العاملة عليها، واالحتماالت المرسومة بانصراف مستخدميها عن التعرض إلى وسائل الإعالم واستبدال االنترنت بها. فقد سعت وسائل الإعالم إلى استئجار مواقعدائمة لها على الشبكة لجذب مزيد من جمهور المتلقين إلى المواد الإعالمية التي تعرضها على هذه المواقع . لقد ساعد على تشجيع ذلك خدمة النص الفائق التي بدأتها الشبكة العنكبوتية، وأتاحت بذلك التجول المتعاقب والمرتبط بالنصوص ذات العالقة ببعضها، وتطور استخدام الوسائل المتعددة على الشبكة، بالإضافة إلى ما تتميز به من مزايا ترتبط بتكنولوجيا االتصال الرقمي وأهمها التفاعلية.أصبحفيهاالوسيطالمناسبألشكالالتصالالتقليديأالخرىالشخصياولجمعي ـ باستكمال االتصال بين أجهزة الحاسب الخادم في الشبكات المحلية والجهاز الخادم لهذه الشبكة وتميز االتصال بذلك بعالمية االتصال من خالل االنترنت .وما دام قد تم االعتراف بالإنترنت بين المستخدمين كوسيط مناسب لعالمية االتصال، فإن وسائلالإعالم سارعت بالتالي الستخدام هذا الوسيط للوصول إلى أكبر عدد ممكن من جمهور المتلقين الذين يستخدمونالشبكة،وبالتاليالوصولإلىقيمةمضافةمنجمهورالمتلقين إلى الجمهور الذي يتعرض إلى هذه الوسائل فعال من خالل الصحف المطبوعة او أجهزة إذا كنا نختلف على تقييم وضع شبكة المعلومات الدولية بالنسبة لوسائل االتصال الارديواولتلفزيون؛او7 الجماهيريفإنالمنعدنختلفعلىأهميةهذهالشبكةكوسطلوسائلالإعالمباعتبارهامجاالمضافاللنشر والبث الإذاعي والتلفزيوني يصل إلى مستخدمي شبكة االنترنت أيضا :مزايا نظم االتصاالت الرقميةالعديد من المزايا عند مقارنته بنظام االتصال التماثلي، لعل 2 يتيح استخدام نظام االتصال الرقمي أبرزها: مقاومة التشويش، الحفاظ على قوة الإشارة طول مساحة االتصال، تتسم الشبكة الرقمية بالذكاء والنشاط والمرونة، الشمول في نقل أنواع مختلفة من االتصاالت والحفاظ على .سرية المعلو مات متاحة المجال لربط الجهات المختلفة من خالل شبكات االتصالبدرجة كافية ـ أوال: في حالة االتصال التماثلي يعمل نظام االرسال بشكل مستقل عن نظام االستقبال، ويؤدي ذلك إلى وجود قدر عال من التشويش حيث تؤثر ظروف البيئة وأحوال الطقس على االشارة التماثلية أثناء ارسالها. وعلى النقيض من ذلك يتخذ االتصال الرقمي شكل)الشبكة الرقمية(من بداية االرسال إلىمنفذ االستقبال،وتكونمارحلاالرسالاولقناةاوالستقبالعمليةاوحدةمتكاملة .ويمكن التحكم في عناصر النظام والسيطرة عليها في دائرة رقمية موحدة. وال تسمح هذه الشبكةالرقمية بأي قدر من التشويش أو التداخل في كل مرحلة من مراحلها، فهي تجسد نظاما متكامال من المعالجاتيقومبتوجيهالمحتوىألصليويتحكمفيعملية االرسال، وفي القناة وفك كود الرسائلعلى مراحل مختلفة، مما يحقق مزايا أكبر من االتصال التماثلي، ـ ثانيا: يتسم نظام االتصال الرقمي بالنشاط والقوة والتي تجعل االتصال مؤسسا ومصانا كوحدةمتكاملة عاليةالجودة،وخاصةفيالبيئاتالتييكونفيهاأسلوباالشاارتالتماثليةمكلفاوغير 1فعال .تفوقاالتصالالرقميعلىاالتصالالتماثلي. كما يتوفق االتصال الرقمي في نقل المعلومات إلى مسافات بعيدة من خالل استخداموصالت ألليالف الضوئية 8والتي تحافظ على قوة االتصال من البداية إلى النهاية، ذلك على عكساالتصال التماثلي الذي يضعف كلما طالت المسافة التي يقطعها. وتظهر قوة االتصال الرقمي وفعاليتهمن خالل عدة أبعاد مثل مقاومة التشويش، تصحيح ألخطاء الكترونياوالحفاظ على قوة االشارة على طول خط .االستواء ـ ثالثا: تتسم الشبكة الرقمية بقدر عال من الذكاء، حيث يمكن أن يصمم النظام الرقمي لكي يراقب تغيير أوضاع القناة بصفة مستمرة ويصحح مسارها. بينما ال يمكن تحقيق ذلك في حالة استخداماالتصال التماثلي، ويتضح ذكاء الشبكة الرقمية من خالل عاملين 1ـ تحقيق التوافق الصوتي أو التناغم بين ألصوات، حيث تتجه قنوات االرسال ألصلية سواء كانت سلكية أو ال سلكية إلى إحداث تحريف أو تشويه لإلشارة الرقمية، ويمكن ان يؤثر هذا التشويش في نظام التشكيل . فالمشكلة الثانية التي يمكن أن تحدث أثناء عملية االتصال هي ظاهرةالصدى. ويمكن إدراك هذه الظاهرة باعتبارها انعكاسا الرتداد االشارة من جهاز االرسال إلى نفسجهاز االرسال. إذ يحدث ذلك عند استخدام االتصال التماثلي .اما االتصال الرقمي فيمكن استخدام أداة معينة تشبه أداة تقوم بتخزين اللغة المستخدمة إلى محطةالرسال، والوقت الذي

Summarized by © lakhasly.com

تستغرقه الرحلة حتى يصل االتصال إلى الطرف النهائي المستهدف. وبالتالي يتم تفادي حدوث الصدى الذي يقع في حالة االتصال التماثلي.ـ رابعا: تتسم الشبكة الرقمية بالمرونة، حيث تخضع النظم الرقمية عادة للتحكم من جانب برامجبالحاسب االلكتروني مما يسمح بتحقيق قدر عال من جودة االستخدام .ـ خامسا: يتسم االتصال بالشمول حيث يسمح النظام الرقمي بنقل البيانات في شكل نصوص وصوت وصورة ورسوم بقدر عال من الدقة، وتتم كل أشكال االتصال السابقة عن طريق استخداماالشارات الرقمية. كما يمكن أن تنقل الشبكة الرقمية العديد من المحادثات او ألصوات المركبة فيوقت واحد .9-سادسا: يتسم االتصال الرقمي بتحقيق قدر عال من تأمين االتصال حيث سبق استخدام نظماالتصال الرقمي لألغراض العسكرية ونقل البيانات السرية للحكومات، قبل أن يصبح هذا النوع منااالتصاالت متاحا علىالمستوىالتجاري،كمايستخدمفيشبكاتالبنوكاولنقلااللكترونيلبيانات،ونقل المعلومات الحساسة التي تتسم بدرجة عالية من السرية:مميزات االتصال الرقميلقد ساهمت كل من ميزات الرقمنة وميزات نظم االتصاالت الرقميةفيرسم معالم االتصال الرقمي أ ـ التفاعلية :هي السمة التي تميز االتصال المواجهي، والقصد منها انتهاء فكرة االتصال الخطي في اتجاه واحد، منالمرسلإلىالمستقبل.ويكونلكل طرف القدرة والحرية والتحكم في عملية االتصال في الوقت والمكان والزمان الذي يناسبه .وهذا ما يترتب عنه :ـ يصبح المستقبل والمتلقي مشاركين في عملية االتصال و مؤثرين في بناء عناصرها باختياراتهما المتنوعة وليس متلقيين سلبيين ـالتوقفالمشاركةعلىاختيارالمحتوىأوالمضمونالنهائيفيعملية.االتصال، بل تمتد إلىالتأثيرفيهذاالمحتوى ـ تعدد المشاركين في عملية االتصال في إطار متزامن ب ـ التنوع :أدى تطور المستحدثات الرقمية إلى ارتفاع القدرة على التخزين واإلتاحة وتوظيف أفضل للعملية االتصالية بما يتفق مع حاجات الفرد وتوقعاته. ويتمثل التنوع في االتصال الرقمي بـ :ـ تنوع اشكال االتصال عبر الحاسب)اتصال صوتيـ بريد الكترونيـ جماعات النقاش ـ المؤتمرات عن بعد ـ االتصال بالمواقع االلكترونيةوماوقعمحطاتالتلفزيون

ـالتنوعفيالمحتوىساوءعلىمستوىوظائفهأوعلىمستوىمجاالته)التنوعفيمحتوىاالتصال عبر الوسائلـ.

التنوعفيامتداداتهذاالمحتوىوراوبطهوتفسيارتهمن خالل النصوص (10ج ـ التكامل :تتيح عملية االتصال الرقمي مختلف نظم االتصال وهياكله، مما يوفر للمستخدم ما يراه مطلوبا من تخزين وطباعة أو تسجيل او إرسال، ألنه نظام يوفر مختلف أساليب التعرف واإلتاحة والتخزينبأسلوب متكامل د ـ الفردية والتجزئة :يحقق االتصال الرقمي للمستخدم حرية كبيرة في التجول واالختيار واالستخدام وتقييم االستفادة في عملية االتصال وهو بذلك يعلي من شأ ن الفردية .كما يؤكد االتصال الرقمي على سرية االتصال وخصوصيته، وعلى تحكم أطراف االتصال في عملية االتصالاولتحكمالذاتيمعمارعاةحقوقالملكية الفكرة، وبذلك يوفر للمستخدم أرفع درجات الفردية والمحافظة على الخصوصية في االتصال .كما أدى تنوع مجاالت المعلومات، المتاحة على شبكة إلنترنت، الوصول إلى فئات جماهيرية فرعيةمن المتلقين)المهتمين بالرسم ـ بالرياضة ـ بالخياطة(، وهذا االتصال يتيح لهذه الفئات معلومات دقيقة ال تستطيع وسائل إلعالم الجماهيرية إيصالها. ويؤدي في نفس الوقت إلى تفتيت جمهورالمستخدمين وا)أيضا يقوم بنفس الوقتبتجميعهحسباالهتماماتاولعاوملاالخريلتجزئتهوهوكما يحصل في المنتديات أو المدونات :هـ ـ تجاوز الحدود الثقافيةشبكة إلنترنت هي مجموعة شبكات دولية توفر إمكانية االتصال و ترخص تكلفته، مما أدى إلى تجاوز الحدود الجغرافيةوالثقافية والوصول إلى العالمية أو الكونية، وما حرص الكثير في الدول والمجتمعات على إنشاءطرقالمعلومات السريعة، إال تعبيرا عن إدراكها ألهمية االتصال الثقافي في العالم، وتدعيما للوظائف

العديدةالتيتؤديهاهذهالشبكاتعلىالمستوىالعالميكالتجارةإللكترونيةالعالميةوتجاوز الزمان والمكان :إن االتصال الرقمي، أو المؤتمرات عن بعد. لقد أدى ظهور الكثير من االجهزة الرقمية، والهواتف إلى تسهيل إمكانية االتصال مهما تباعدت المسافات بين أطراف عمليةو أداة 11االتصال، إلرسال والتخزين والتحميل.بأشكالاتصالأخرىمثل:البريدإللكتروني،

التعرضلماوقعإلعالميةكالصحفومحطاتالتلفزيون.ز ـ االستغراق في عملية االتصال :شجع انخفاض تكلفة االتصال الرقمي، على عملية االتصال الرقمي، واالستغراق في البرامج المتاحةبغية التعليم وذلك ألوقات طويلة في إطار فردي. كما ساعد انتشار الرسائل الفائقة والنصوص الفائقةعلى البحار أو التجول وبالتالي االستغراق أكثر بين المعلومات وألفكار: وظائف االتصال الرقميمع حداثة الدراسات الخاصة باالتصال الرقمي بصفة عامة، واالتصال باالنترنت بصفة خاصة،تصدرت البحوث الخاصة بأسباب االستخدام ودوافعه االتجاهات البحثية التي ما زالت في المرحلةالمبكرة. في إطار النظريات ، يمكن أن نوجز الوظائف ألساسية لالتصال الرقمي في آلتي: تجاوز قيود العزلة التي يفرضها االتصال الرقمي، حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة أمام الحاسب الشخصي، بعيدا عن االتصال باآلخرين في الواقع الحقيقي. فتجاوز قيود العزلة هذه إلى االتصال باآلخرين، من خالل برامج

Summarized by © lakhasly.com

الحاسب أو الشبكات في إطار واقع وهمي أو افتراضي، يرسم اطرافاالتصال حيث ال يتم االتصال وجها لوجه ولكن من خالل المحادثات والحوارات والبريد إاللكتروني،ومع آخرين ال يعرف بعضهم البعض والتميزهمسماتخاصةسوىمايفرضههذاالاوقعوحاجاته .بدءا من الصداقات الجديدة مع آخرين في ثقافات مختلفة إلى االتصال بهذه الثقافات ذاتها والتجولخاللها بما يلبي حاجة الفرد إلى االتصال بهذه الثقافات وأفرادها. في هذا يسود االعتقاد بأن الفرد فياالتصال الرقمي قام بتوسيع دائرة عالقاته، ولكن في 12إطار واقع جديد يرسمه أألفراد ألنفسهم، أوترسمه عمليات التخيل والتقمص التي تتم في عمليات االتصال الرقمي التي تتسم بتباعد أألفراد عن بعضهم لمسافات طويلة، وثقافات بعيدة أيضا عن بعضها. تحرير الجنس والنوع، وغيرها من أألهداف .والغايات التي تجتمع حولها هذه المجتمعات الجديدةتقدمالماوقعاإلعالميةالمعروفةعلىاالنترنت،فالفرد في اتصاله باألنترنت، قد يقرأ الكثير عن الو قائع واألحداث التي تجريفيبالدهدونأنيدريعنها شيئا بالداخل، حيث لم تصبح الحقائق ملكا خاصا للسلطة أو لوسائل إلعالم المحلية والوطنية وحتى العالمية منها .وساعد على االرتباط بالوظيفة إلخبارية لهذه المواقع سهولة االتصال بها، وفورية إلعالم واذا كانت سهولة االتصال وفورية إلعالم تحسب لهذه المواقع في تقديم الوظيفة إلخبارية، فإنهاتعطيها القدرة على القيام بالتعبئة لتأييد أألفكار التي تنادي بها، ومناهضة غيرها بحيث يمكن أن تسهم في تكوين رأي عام إقليمي أو عالمي على نحو المواقف والقضايا واألفراد في وقت معين، يتكونهذاالأريالعاممنفئات المستخدمين لشبكة االنترنت وبصفة خاصة المواقع إلعالميةالمنتشرة فيها. مما يجعلنا نطلق على هذه المواقع وأدوارها "المواقع الرقمية التعبوية" التي تعمل بمعزلعن كل النظم واألشكال التنظيمية المتاحة في المجتمعات،

Summarized by © lakhasly.com